

شيء من التغيرات والاحكام والزيادة والانتصاف ومبعضها اجل
عارضة تصعب تارة فتزداد وتارة تنقص فالنفس هي التي
الذي يشير اليه كل احد بقوله انما هو النفس الاول قال الامام
في الميزان الرزقي رحمه الله وهذا القول اختيار المحققين من
التكليف وقال بعض المحققين النفوس جوهر روحانية ليست
بجسم ولا جسمانية ولا داخلية في البيت ولا خارجة عنه
لا متصلة به ولا منفصلة عنه بل تعلق بالاجساد يشبه
علاقة العاشق بالمعشوق وهذا القول ذهب اليه القرطبي
ابو حامد في بعض كتبه نقل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال الروح في الجسد كالقلم في القسط وما دارت للنفس
ماله اصن من هذا وبالجملة فهذه مسألة عظيمة تتجاوز
المادة فيها وتتعارض وتقع البراهين وتتعارض وما اتفق
فيها الا بالنقطة التران الكريمة من قوله تعالى وسياوفيك
عن الروح قل الروح من امر ربي نقله مختلف الناس اختلافا
كثيرا فقال كثير من ارباب المعاني وكلم الباطن والباطن لا تعرف
حقيقته ولا يعجز وضعفه وهو اجمل الصادق علم انتهى شرح
الامام جوامع اربابها ارضها الدهر الزمان فسمحة الامام
سقطه **والمعنى** اسم النفس واعلمها برتبة الامام
وانتظار بلوغها وادراكها فيتسع ما ضاق عليها من الدهر
العيبي ثم قال ما اضعف الدهر لو ان سمحة الامام توسعه
وفي الامام راحة النفس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اهل

رعة

رحمة لا شيء لولا الامام ما ارضت راحة ولد ولا غرس فارس
شجر رما هنا قال الحسن رضي الله عنه لو عقل انسان وتصور
الموت بصوت ربه ضربت الدنيا وقد اخذ قول الطغرائي العماد الكاتب
نقال وما هذه الايام الا صبايح يورث فيها ثم غمي ونحف
• • • ولما رثيا مثل دابة المني قد رما الامام والوصيف
لما ارضت العيش والايام متعبة فكيف ارضى وقد رثى على عمل
اللفظة الرضي والعيش تقدم معناه الاقبال ضد الادبار
ولت ادرك علي جعل علي سرعة **والمعنى** ما ارضيت بالعيش
في مهاتي اذ كانت الايام متعبة فكيف ارضى بالعيش وقد
كثرت والايام قد ولت عني ولما ركذ لك لولا العيش في ربي
الشجيرة ايامه في اقبال فهو غصن نصر باع والعيش في ايام
الشجيرة ايامه في اربار ونوله وزوال فهو غصن عار من
انضارة التي تكون قبل سقوط الزهر والشم والوري قال الشاعر
ما كنت اوفي شباي كنه غرته صبي انقضت فالدنيا تبع وقاله
اذا المرء اعينته السعادة فثيبا فطلبها كهاه عليه شديد
غالي بنفسي غراني في قيمتها فصنرتا عن رخص القدر مستبدل
اللفظة غلا العرغلة اذا زاد عن قيمته المعروفة وغالي اسم فاعل
من التقالي اي طلبت الغلة في قيمتها **الرفاء** اللوعة القيمة المعنى
وقية كل شيء ما تقابل من العوض الصوت المحفظ الرقيق
طلب الغالي القدر مبلغ الشيء مستبدل اي غنصه **والمعنى**
ان غراني بنفسي تقالي الى الزمان او الوري بقيمتها فممن مستبدل

قارن